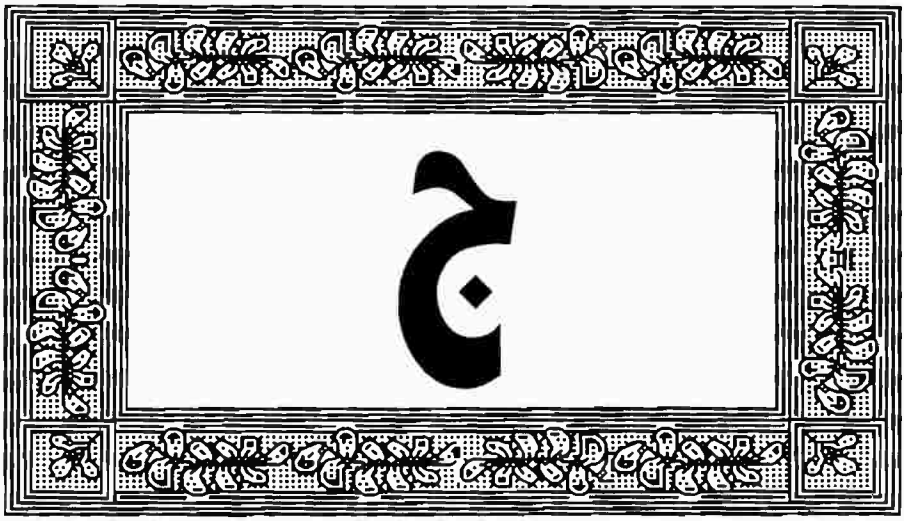

الجُؤْب : بضم فسكون : درع تلبسه المرأة[١] . وهو نفسه الجوب بدون همز؛ ففى اللسان: الجوب كالبقيرة ، وقيل هو درع تلبسه المرأة[٢].

والملاحظ أن الجؤب بالهمز أو الجوب بدون همز ؛ عند العرب هو ثوب بلاكمين ؛ وهو من الجبة العربية من الفعل جَبَّ بمعنى قطع ؛ أو الفعل جوَّب بمعنى قطَّع، والجَوْب: القطع ، واجتاب القميص : لبسه ، وفى الحديث : أتاه قوم مجتابى النِّمار (جمع نَمِرَة) ، أى لابسيها[٣] .

الجاروخ: كلمة معرَّبة، وأصلها فى الفارسية : چارْق ، چاروخ ، جاروغ، جاروق ، وهى تعنى فى الفارسية : نوع من الأحذية ذات الساق[٤] .

والجاروكة من أنواع الأحذية ، ثخينة النعل عريضة ، لا زالت معروفة فى بلاد الشام باسم : الشاروخ[٥] .

الچاكت : كلمة إنجليزية دخلت العربية حديثًا ، وأصلها فى الانجليزية jacket

(١) اللسان ٥٢٧/١ : جأب .
(٢) اللسان ٧١٨/١ : جوب .
(٣) انظر : التاج ١٩٣/١ ، مادة : جوب.
(٤) المعجم الفارسى الكبير ٨٧٧/١ ، ٨٧٩
(٥) المجموع اللفيف ، للسامرائى ، ص ٣٣ .

وهى تعنى الجزء العلوى من الحلة للرجال ، أو السترة . ويرادفها فى العربية : الصدار ، أو السترة . أما الجاكتة فاستعملت مؤنثة للجاكت ؛ وقد وضع المجمع العلمى العربى بدمشق لها : الرداء ، ووضع لها العلامة أحمد تيمور : الجُمَّارة ؛ وفى المخصص : الجَّمارة دراعة قصيرة من صوف .

أما الزاكتة فهى فى الفرنسية : jaquette ومعناها : ثوب طفل ، سترة رسمية ، وقد وضع لها المرحوم محمد بك دياب مقابلاً عربيًا هو : ستيرة أو ظهرية ؛ لأن جلَّها يُغشى الظهر ، واختار لها محمد على الدسوقى كلمة : جمَّارة[1] .

الجاوى : نوع من الشاش أحمر اللون، تلف به السوارى التى تقام فى الأعراس ، منسوب إلى مدينة جاوة .

التى تضم حاليًا دولتى أندونيسيا والفلبين[2] .

الجُبَّة : الجُبَّة بالضم والتشديد : ضرب من مقطَّعات الثياب ، تُلْبس ، والجمع: جُبَب وجِبَاب ، مشتقة من الجبّ وهو القطع[3] . والجُبَّة ، الخرْقة المدوَّرة وإن كانت طويلة فهى الطريدة.

والجُبَّة : ثوب للرجال مفتوح الأمام يُلبس عادة فوق القفطان ، وفى الشتاء تبطن بالفرو ، والجبة لفظ عربى يُنطق فى مصر بكسر الجيم مع تخفيفها .

وهى أيضًا رداء شآمى الأصل ضيق الأكمام يبطن أحيانًا بالقطن ويُلبس تحت العباءة ، ولكنه يُلبس فى مصر فوق القفطان .

وكانت الجبة حلة طويلة قصيرة الأكمام تبطن بالفراء فى الشتاء ، وكانت الجبب من الحرير اللبد تلبس بالأندلس فى عهد الانتقال .

---

(١) انظر : مقال لتيمور عن الجكتة فى مجلة المجمع جـ ١٠١/٦ ، مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق جـ ٨٢/٢ ، معجم تيمور الكبير ٣٩/٣ ، تهذيب الألفاظ العامية ٢٦٢/٢ ، المورد للبعلبكى ٤٨٧ ، معجم عبد النور المفصَّل ٥٨٢ .

(٢) معجم تيمور الكبير ١٠/٣ . (٣) اللسان ٥٣٢/١: جبب. التاج ١٧٢/١: جبب .

أما فى مكة فتلبس فوق البدن ، وكانت تحاك من قماش خفيف أو من الحرير ، وتلقى فوق الكتفين فى فصل الصيف .

وقد تلبس النسوة جبة من القماش أو المخمل أو الحرير مطرزة بالذهب أو الحرير الملون ، وهى أحبك من جبة الرجل .

والجبة فى صعيد مصر تطلق على ما يسمى بالزعبوط ، والزعبوط عندهم أكمامه قصيرة بمقدار الذراع ، لاكزعبوط الوجه البحرى فإنه طويل الأكمام .

وما زالت الجُبَّة ثيابًا مفضَّلا لدى علماء الأزهر وطلابه حتى يومنا هذا ، تُلبس فوق القفطان ، وتتخذ من الصوف الأسمر أو البنى ، مفتوحة الأمام ، ضيقة الأكمام . وقد انتقلت كلمة جُبَّة العربية إلى اللغات اللاتينية ، فيقال فى الأسبانية : Aljuba ، وفى الإيطالية guppa وفى الفرنسية : jupe أو jupon[1] .

الجبين : بفتح الجيم وكسر الباء هو البُرْقُع ؛ لأنه يوضع على الجبين ، أى الجبهة ، وإطلاق الجبين على الجبهة مولَّد ، ففى تصحيح التصحيف : والعامة تقول الجبين لما يسجد عليه الإنسان ، والصواب أنه الجبهة ، والجبينان ما يكتنفانها[2] .

الجَبْيَة : كلمة معرَّبة ، وأصلها فى الفارسية : چپيه ، وهى معروفة فى دول الخليج العربى ، وتُطلق على الشال الذى يلف عليه الرجل العربى العقال[3] .

الجتر : كلمة فارسية معرَّبة ، وأصلها فى الفارسية : چَتْر ، وتعنى فى الفارسية : المِظلة ، الصّفَّة . والكلمة موجودة فى التركية أيضًا[4] .

---

(١) دائرة المعارف الإسلامية ٤٧/١١ - ٤٨ ، المعجم المفصل لدوزى ٩١ - ٩٨ ، معجم تيمور الكبير ١٢/٣ - ١٤ .

(٢) تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدى ص ٢٠٧ ، معجم تيمور الكبير ١٧/٣ .

(٣) المعجم الفارسى الكبير ٨٨٩/١ . (٤) المعجم الفارسى الكبير ٨٨٩/١ .

والجتر فى العربية من شارات الملك ، شاع استعمالها منذ أواخر العصر العباسى ، وهى عبارة عن مظلة على شكل قبة من الحرير الأصفر المزركش، فى أعلاها طائر من الفضة، مطلية بالذهب ، تحمل فوق رأس الملك أو السلطان فى العيدين ، وقد كان ذلك شائعًا فى مصر فى العصر الفاطمى أيضًا . وفى الوقت الحاضر لا زال هذا اللفظ على نطقه الفارسى فى العامية العراقية بعد إضافة ياء النسب إليه فيقولون : الجترى ، وهو عندهم نوع من القماش الثخين تعمل منه السرادقات[١] .

الجَتْرىَ : بفتح الجيم وسكون التاء : ضرب من القماش لا يتأثر بالماء ، وكان يتخذ منه نوع من الثياب يُدعى : المِمْطر ؛ لأنه يتقى به لابسه المطر . واللفظة منسوبة إلى الجتر ، وهى لفظة فارسية معربة تعنى المظلة[٢] .

الجُدَّاد : بضم الجيم وتشديد الدال : كلمة فارسية معرَّبة. وأصلها فى الفارسية : كُداد . وهى تعنى : خلقان الثياب[٣] .

وقيل : هى خيوط الثوب إذا قُطع ، أو هدب الثوب ، أو شىء من أمتعة البيت ، وكل شىء يعقدً بعضه فى بعض من الخيوط وأغصان الشجر[٤].

وهو أيضًا الجُذَّاذ بالذال والعامة تستعمله[٥] .

المُجدَّد : اسم مفعول من جدَّد ومعناه : الكساء الذى فيه خطوط مختلفة[٦] .

والعرب تقول : مُلاءة جديد . بغيرهاء ، لأنها بمعنى مجدودة أى مقطوعة، وثوب جديد : جُدَّ حديثاً : أى قُطع ، أما قولهم : ملحفة

---

(١) المجموع اللفيف للسامرائى ٩١ وما بعدها ، معجم الألفاظ التاريخية فى العصر المملوكى ص ٥١ .

(٢) فوات ما فات من المعرب والدخيل ، إبراهيم السامرائى ، ص ٢٩ ، وانظر لفظة : چتر فى المعجم الفارسى الكبير ٨٨٩/١ - ٨٩٠ .

(٣) التاج ٣١٤/٢ : جدد .

(٤) جامع التعريب بالطريق القريب ص ٨٧ .

(٥) شفاء الغليل ٦٠ .

(٦) التاج ٣١٦/٢ : جدد .

جديدة ، بالهاء نقيض خَلَقه ، وجدَّ الثوب صار جديداً [١] .

الجِدُك : بكسر الجيم وضم الدال كلمة تركية معربة ، وهى فى العثمانية : جديك ، وفى التركية الحديثة : Cedik ، وتطلق على نوع من أحذية النساء ، أصفر اللون طويل الساق ، يصل طوله إلى الركبة[٢] .

الجَدِيل : اسم مفعول سماعى من الفعل الثلاثى جُدِل وهو حبل من أدم أو شعر فى عنق البعير ، وربما سموا الوشاح جديلاً ؛ قال عبد الله بن عجلان النهدى :

كأن دمقسًا أو فروع غمامة
على متنها حيث استقر جديلها[٣]

وعند دوزى : الجديل مصنوع من قطع الجلد ، وهذه القطع مبرومة على بعضها ، وتستعملها الجوارى والإماء فقط ، ولا تستعملها النساء العربيات[٤] .

الجَدِيلة : بفتح الجيم وكسر الدال وهى الرَّهْط : جِلْد يُقدُّ سيورًا عرض السَّيْر أربع أصابع أو شبر ، تلبسه الجارية الصغيرة قبل أن تدرك ، وتلبسه أيضًا وهى حائض تتوقى وتأتزر به .

وقد كانت المرأة فى الجاهلية تطوف عريانة إلا أنها كانت تلبس رَهْطًا من سيور[٥] .

وقيل : الجديلة شبه إتب من أدم يَأتزر به الصبيان والحيّض ، والمرجح أنها تشير إلى نوع من السراويل[٦] .

الجِذْل : بكسر الجيم وسكون الذال : جانبا النعل[٧] .

الجُرْبان : بالضم أو بالكسر ، وروى بتشديد الباء ، والراء تابع للجيم إن ضم ضمت وإن كسر كسرت : جِرِبّان، جُرُبَّان: كلمة فارسية معربة ، وأصلها فى الفارسية: كريبان . ومعناه فى العربية : جيب القميص ، وقيل :

(١) اللسان ٥٦٢/١ - ٥٦٣ مادة : جدد
(٢) الألفاظ التركية فى اللهجات العربية ص ٧٣ .
(٣) التاج ٢٥٣/٧ : جدل .
(٤) المعجم المفصل لدوزى ٩٩ .
(٥) اللسان مادة : جدل ، رهط .
(٦) المعجم المفصل لدوزى ص ٩٩ .
(٧) اللسان ٥٧٧/١ : جذل .

لبنته .

وفى حديث قرة المزنى : أتيت النبى ﷺ فأدخلت يدى فى جربانه » هو جيب القميص .

وقيل : جربان القميص : طوقه ، وجربان السيف : حدّه . أو شىء محزوز يجعل فيه السيف وغمده وحمائله[١] .

ويذكر الجاحظ أن جعفر بن يحيى كان أول من عرَّض الجربانات لطول عنقه[٢] . وذمّ رجلٌ ابن التوأم فقال : رأيته مشحَّم النعل ، دَرِن الجوب ، مغصَّن الخف ، دقيق الجِربَّان »[٣] .

وفى المعرَّب للجواليقى : وجِربَّان الدّرع وجُرُبَّانها : جيبها ، أعجمى معرَّب ، قال أبو حاتم : هو «كريبان» بالفارسية ، وأنشد ابن حبيب لجرير :

إذا قيل هذا البينُ راجعْتُ عَبْرةً

لها بجُرُبَّان البنيقة واكفُ

والبنيقة هى لبنة الثوب ، والجربان يكون للثوب أيضًا[٤] .

الجَرْبِيَّة : بفتح الجيم وسكون الراء وكسر الباء ، كانت هذه الكلمة مستعملة عند عرب الأندلس ؛ وكانوا يطلقونها على نوع من الجباب ذات الكمين ؛ وقيل على نوع من الثياب الصوفية الضيقة ، لا أكمام لها ولا ياقة ، تنسدل حتى الركبتين ، يرتديها الناس فوق الجلد مباشرة .

وقيل هى قفطان ذو كمين قصيرين يرتديها الناس غالبًا بدلاً من البنش[٥] .

الجُرْجَة : بضم فسكون ففتح . والجَرجَة محركة : ضرب من الثياب، وعاء من أوعية النساء ، خريطة من أدم كالخُرْج ، واسعة الأسفل ضيقة الرأس يُجعل فيها الزاد[٦] .

الجُرْجَانِيَّة : بضم الجيم وسكون الراء وفتح الجيم الثانية هى ضرب من الأقمشة الحريرية السميكة المنسوبة إلى

(١) تاج العروس ١٨٠/١ : جرب ، شفاء الغليل ٦٠ .
(٢) البيان والتبيين ٣٥٦/٣ .
(٣) السابق ١١٣/٣ .
(٤) المعرب للجواليقى ص ٩٩ .
(٥) المعجم المفصل لدوزى ٩٩ - ١٠٠ .
(٦) اللسان ٥٨٥/١ : جرج ، التاج ١٥/٢ : جرج .

مدينة جرجان الفارسية ، لاشتهارها بهذا النوع من الحرير[١] . وقد كان هذا النوع من الثياب معروفًا لدى الأندلسيين ، وقد اشتهرت مدينة ألمرية بإنتاج الثياب الجرجانية الجيدة ، ويحدثنا المقرى بأنه كان بألمرية لنسج طرز الحرير ثمانمائة نول ، وللحلل النفيسة والديباج الفاخر ألف نول ، وللإسقلاطون كذلك ، وللثياب الجرجانية كذلك[٢] .

الجَرْدَة : بفتح الجيم وسكون الراء : البُرْدة المنجردة الخلقة ؛ لأنها إذا أخلقت انتفض زئبرها واملاست ، والجمع لها : الجُرُود .

والجُرود بالضم : اسم للخلقان من الثياب ؛ قال كثير عزة :

فلا تبعدَنْ تحتَ الضريحةِ أعظمٌ
رميمٌ وأثوابٌ هناك جُرودُ

وفى حديث عائشة : قالت امرأة : رأيت أمِّى فى المنام وفى يدها شحمة وعلى فرجها جُرَيْدة ، تصغير جَرْدة ؛ وهى الخرقة البالية .

وكان للنبى ﷺ نعلان جرداوان ؛ أى لا شعر عليهما[٣] .

الجَرِيد : يرجح دوزى أن تكون كلمة الجريد تعنى عند أهل طرابلس الغرب نوعًا من البرنكانان (أكسية صوفية لها علمان) ، وهى مشتقة من الفعل العربى : جرد ، فهى جريد اسم مفعول بمعنى مجرود ؛ أى لا زئبر لها[٤] ، فقد كان يقال فى طرابلس الغرب : برنكان جريد ، ثم مع كثرة الاستعمال سقط الموصوف وبقيت الصفة دالة على هذا النوع من الثياب.

الجِرْز : بكسر فسكون ، لباس النساء من الوَبَر وجلود الشاء ، ويقال: هو الفرو الغليظ ، والجمع : جروز[٥] .

الجُرْمُق : أو الجُرْمُوق : بضم فسكون فضم : كلمة معرَّبة ، وأصلها فى الفارسية: جَرْموق[٦] .

(١) الفنون الزخرفية فى المغرب والأندلس ، د. محمد عبد العزيز مرزوق ، ص ١٢٤ .
(٢) نفح الطيب ١٦١/١ .
(٣) التاج ٣١٧/٢ - ٣١٩ : جرد .
(٤) المعجم المفصل لدوزى ١٠٠ - ١٠١ .
(٥) اللسان ٥٩٧/١ : جرز .
(٦) جامع التعريب بالطريق القريب ص ٩٠ ، المعجم الفارسى الكبير ٨٢٩/١ .

ومعناه فى العربية : خف صغير ، وقيل : هو الذى يُلبس فوق الخف[١].

وقيل هو مُعرَّب : سرموزه المركبة من: سَرْ بمعنى رأس أو فوق ، ومن: موزه بمعنى خف أو حذاء ، والمعنى الكلى: ما يُلبس فوق الخف وقاية له.

وقد درج هذا اللفظ على ألسنة الناس فى العصر العباسى ، يُقصد به ما يغطى الحذاء ، أو كأنه حذاء آخر على نحو ما يدعوه أهل العراق اليوم : كالوش[٢] .

الجَارِن : من الثياب : كل ما انسحق ولان ، وفى التهذيب : الجارن ما أخلق من الأساقى والثياب وغيرها .

وجَرُن الثوب وكذلك الدرع جرونًا : انسحق ولان ، فهو جارن وجرين ، والجمع جوارن ، وأنشد الجوهرى للبيد :

وجَوارنٌ بيضٌ وكلُّ طِمِرَّةٍ
يعدو عليها القرَّتين غُلامُ

يعنى : دروعًا لينة[٣] .

الجِرَاوَة : بكسر الجيم : وعاء من القماش مثل الخُرج توضع فيه الأغراض ، ويقال له : جراب[٤]. وتُعرف فى مصر بالجِرَاية.

الجُزّ : بالجيم هى القز ، كلمة فارسية معربة أصلها فى الفارسية كَر، وهى تعنى فى الفارسية : الحرير[٥] . وقد وردت عند الرحالة ابن بطوطة تعنى : ثياب من الحرير ، يكون حرير إحداها مصبوغًا بخمسة ألوان : وذلك فى قوله : « ومائة شقة من ثياب الحرير المعروفة بالجُزّ ، وهى التى يكون حرير إحداها مصبوغًا بخمسة ألوان »[٦] .

ويرجح العلامة عبد الهادى التازى أن تكون الكلمة بالخاء : الخزّ ، ووردت محرَّفة فى مخطوطة رحلة ابن بطوطة، والجز بالجيم لا وجود لها ، والمعروف هو القز بالقاف والخز بالخاء.

الجَزْمَة : بفتح فسكون ففتح كلمة تركية

(١) اللسان ٦٠٧/١ : جرمق ، التاج ٣٠٥/٦ : جرمق . شفاء الغليل ٦١ .
(٢) الألفاظ الفارسية المعربة ٤٠ ، المجموع اللفيف ١٧٦ .
(٣) تاج العروس ١٦٠/٩ : جرن .
(٤) معجم الألفاظ التاريخية ٥٢ .
(٥) المعرب ٢٧٣ ، شفاء الغليل ١٥٨ .
(٦) رحلة ابن بطوطة ص ٥٤٢ .

معرَّبة ، وأصلها فى العثمانية : جيزمه، وفى التركية الحديثة : gizme ، وهى تعنى فى التركية : حذاء طويل الساق ، ويطلق عليه فى بعض البلاد العربية : حذاء برقبة ، وفى بقية العالم العربى تطلق على الحذاء العادى.

وجُمعت الجزمة على جِزَم . ويرادفها فى العربية الفصحى : الكندرة ، والمزد ، والنعل ، والموق[١] .

الجَزْوِيرة : بفتح فسكون فكسر وجمعها الجزاور كانت معروفة لدى سكان مالطة العرب ، وهى تعنى عندهم : تنورة صغيرة من النسيج المخطط بخطوط زرق وبيض ولها طيات صغيرات ، وهى مفتوحة من إحدى الجهات ومشدودة بشرائط صغيرة . ويرجح دوزى أن تكون هذه الكلمة مأخوذة من الكلمة الإيطالية : giustacuore[٢] .

المِجْسَد : بضم الميم كمُكْرَم ، وكسرها كمِنْبر ، ومُجسَّد كمُعظَّم : ثوب مصبوغ بالزعفران أو العصفر ؛ مشتق من الكلمة الفارسية : جسد ، لأن الجَسَد فى الفارسية هو الزعفران أو العصفر.

وذو المجاسد : لقب عامر بن جشم بن حبيب ؛ لأنه أول من صبغ ثيابه بالزعفران .

أو هو لفظ عربى اشتقاقه من الجسد ؛ ومعناه : الثوب الذى يلى الجسد ، أى جسد المرأة فتعرق فيه ، وقال ابن الأعرابى : ولا تخرجن إلى المساجد فى المجاسد ؛ هو جمع مِجْسَد ؛ وهو القميص الذى يلى البدن[٣] .

الجَشيب : بفتح الجيم ، هو الغليظ من الثياب : والجشيب : البَشع من كل شىء[٤] .

الجِعْبة : بكسر الجيم وسكون العين وكسر الباء: فى العامية المصرية تعنى :

(١) معجم تيمور الكبير ٣/٣٣ - ٣٤ ، تهذيب الألفاظ العامية ٢/٢٥٩ ، تفسير الألفاظ الدخيلة ٢٠، الألفاظ التركية فى اللهجات العربية ٦٥ .

(٢) المعجم المفصل لدوزى ١٠١ - ١٠٢ .

(٣) التاج ٢/٣٢٠ : جسد ، الألفاظ الفارسية المعربة ٤١ .

(٤) اللسان ١/٦٢٦ : جشب ، التاج ١/١٨٣ : جشب .

الجيب الذى يعمل من جهة الصدر قرب البطن فى ثوب الطفل فى الريف المصرى[١] .

التِّجْفَاف : بالكسر : آلة للحرب من حديد وغيره يلبسه الفرس، وقد يلبسه الإنسان أيضًا ليقيه فى الحرب ؛ والجمع التجافيف .

ومنه حديث أبى موسى : كان على تجافيفه الديباج . ومنه حديث الحديبية: فجاء يقوده إلى رسول الله ﷺ على فرس مُجفَّف ؛ أى عليه تجفاف[٢] .

الجَفْجَف : الهيئة واللباس، والجمع : جفاجف[٣] .

والجَفْجَفة : صوت الثوب الجديد ، وتجفجف الثوب إذا ابتلّ ثم جفّ وفيه ندى ، وأصلها تجفَّف فأبدلوا مكان الفاء الوسطئ فاء الفعل[٤] .

الجَفِيَّة : بفتح الجيم وكسر الفاء : كلمة مُعرَّبة ، وأصلها فى الفارسية : چپيه، ومعناها فى الفارسية : الشال الذى يلف عليه العرب العقال[٥] .

والجفية معروفة عند العراقيين ، وهى نوع من ألبسة الرأس عند الرجال ، وهى تشبه إلى حد كبير الكوفية ، فهم كثيرًا ما يسمون الكوفية بالجفية[٦] .

الجَقْشِير : بفتح فسكون كلمة تركية معرَّبة ، وأصلها فى التركية : **چاقشير**، ومنه الكلمة الفارسية : چاهچور . وهى من الكلمات المشتركة بين الفارسية والتركية ، وعرفتها العربية من التركية ؛ وهى تعنى نوعًا من السراويل الواسعة المتخذة من الجوخ تُلبس فى الشتاء .

والمرجح أن هذه السراويل أو البنطلونات كانت دائماً من اللون الأحمر أو الأرجوانى أو البنفسجى وليست من اللون الأخضر[٧] .

---

(١) معجم تيمور الكبير ٣٦/٣ .
(٢) التاج ٥٩/٦ : جفف .
(٣) التاج ٥٩/٦ : جفف .
(٤) اللسان ٦٤١/١ : جفف .
(٥) المعجم الفارسى الكبير ٨٨٩/١ .
(٦) الملابس الشعبية فى العراق ١٤٠ .
(٧) الألفاظ الفارسية المعربة ٩٨ ، المعجم المفصل لدوزى ص ١٠٢ .

الجلبَاب : بكسر فسكون ففتح كسِرْداب: ثوب أوسع من الخمار دون الرداء تغطى به المرأة رأسها وصدرها .

وقيل : هو ثوب واسع دون الملحفة تلبسه المرأة .

وقيل : هو الملحفة ؛ قالت جنوب أخت عمرو ذى الكَلْب ترثيه :

تمشى النسور إليه وهى لاهية

مشى العذارى عليهنّ الجلابيب

وقيل : هو ما تغطى به المرأة الثياب من فوق كالملحفة .

وقيل : هو الخمار ؛ قالت ليلى العامرية : الجلباب الخمار .

وقيل : هو الإزار ؛ وفى حديث أم عطية : لتلبسها صاحبتها من جلبابها؛ أى إزارها ؛ وقد تجلبب ؛ قال شاعر يصف الشيب :

حتى اكتسى الرأسُ قناعًا أشهبا

أكَره جلبابٍ لمن تجلببا

وفي التنزيل : ﴿ يدنين عليهن من جلابيبهن ﴾ .

وقيل : الجلباب هو الإزار الذى يُشتمل به فيجلِّل جميع الجسد ، كإزار الليل ، وفى حديث على : من أحبنا - أهل البيت - فليُعدّ للفقر جلبابًا أو تجفافًا » .

وقيل : هو كالمقنعة تغطى بها المرأة رأسها وظهرها وصدرها ، والجمع : جلابيب[1] .

وعند دوزى : الجلباب يشير إلى هذه الملحفة الهائلة التى يلتحف بها النساء فى الشرق من الرأس إلى القدمين حين يردن الخروج من منازلهن[2] .

الجلاَّبية : بتشديد اللام كلمة عامية شائعة فى مصر وبعض البلدان العربية، وهى تعنى : ثوب طويل ذو كمين ، ألوانه متعددة، يتخذ من القطن أو الصوف أو الحرير أو غيره، يكون للرجال والنساء .

وفصيحها : الجلباب أو الجلبَّاب ؛ وهو القميص أو ثوب واسع للمرأة دون الملحفة ، وجمعه : جلابيب[3].

(١) اللسان ٦٤٩/١ - ٦٥٠ : جلب ، التاج ١٨٦/١ : جلب .

(٢) المعجم المفصل لدوزى ١٠٢ - ١٠٤ ، وانظر أيضًا: دائرة المعارف الإسلامية ٢٣٢/١٢ - ٢٣٤ .

(٣) الدليل إلى مرادف العامى والدخيل ٩٤ ، معجم تيمور الكبير ٤٣/٣ .

المِجْلَدَة : بكسر الميم وسكون الجيم : قطعة من جلْد تمسكها النائحة بيدها وتلطم بها وجهها وخدها ؛ والجمع : مجاليد .

قال أبو عبيد : المجاليد هى خرق تمسكها النوائح إذا نُحْنَ بأيديهن .

ويُقال لمئلاة النائحة مِجْلَد وجمعه مجالد . قال عدى بن زيد :

إذا ما تكرَّهْتَ الخليقةَ لامرىءٍ

فلا تَغْشَها واجْلِدْ سواها بمِجْلَدِ

أى خذ طريقًا غير طريقها ومذهبًا آخر عنها ، واضرب فى الأرض لسواها[١] .

الجَلْمَق : كلمة فارسية معربة ، وأصلها فى الفارسية : جرموق ، ومعناها : كل ما عصبت به القوس من العقب كالجرماق، وقد جلمقها ؛ إذا عصب عليها الجلماق؛ والجلامق من الأقبية مثل اليلامق .

والجِرماق بالكسر كالجلماق : ما عصب به القوس من العقب ؛ وقال الفراء : كساء جرمقى بالكسر .

والجُرْموق كعصفور : الذى يُلبس فوق الخف ، وقيل هو خف صغير يلبس فوق الخف[٢] .

الجُمْجُم : بضم فسكون فضم : كلمة فارسية معرَّبة، وأصلها فى الفارسية : چُمْچُم ، وهى تعنى فى الفارسية : حذاء مبطن بالخرق ، أو حذاء قديم ومهترئ[٣] .

وقد أُطلق فى العربية على ضرب من الأحذية يلبسه الفقراء[٤] .

الجِمَاد : بكسر الجيم : ضرب من الثياب ، وقيل : ضرب من البرود . قال أبو داود :

عبقَ الكباءُ بهنَّ كلَّ عشيةٍ

وغمَرْنَ ما يلبسنَ غير جِماد[٥]

المُجْمَر : بضم الميم وسكون الجيم : الثوب المُبخَّر بالطيب : وجَمَر الثوب وجَمَّره : إذا بخَّره : يُقال : ثوب

---

(١) اللسان ١/٦٥٤ : جلد .

(٢) التاج ٦/٣٠٥ ، ٣٠٧ : جرمق ، جلمق .

(٣) المعجم الفارسى الكبير ١/٩٣٢ .

(٤) الألفاظ الفارسية المعربة ٤٤ .

(٥) التاج ٢/٣٢٥ : جمد .

مُجْمَر ومُجمَّر ، وأجمرت الثوب وجَمَّرته : إذا بخَّرته بالطيب ؛ وثوب مُجمَّر مُكبَّى إذا دُخِّن عليه .

وخف مُجْمِر : صُلْب شديد مجتمع ؛ وقيل : هو الذى نكبته الحجارة وصلُب[١] .

الجُمَّازة : بالضم والتشديد : دُرَّاعة من صوف ، وفى الحديث : أن النبى ﷺ توضَّأ فضاق عن يديه كُمّا جُمَّازة كانت عليه فأخرج يديه من تحتها .

والجُمَّازة : مدرعة صوف ضيقة الكمين؛ وأنشصد ابن الأعرابى :

يكفيك من طاقٍ كثير الأثمانْ
جُمَّازةٌ شُمِّر منها الكُمَّانْ

وقال أبو وَجْزَة :

دَلَنْظى يَزِلُّ القطْرُ عن صهواته
هو اللّيث فى الجُمَّازة المتورِّدُ[٢]

الجُمَان : بالضم : سفيفة من أدم تُنسج وفيها خرز من كل لون تتوشحه المرأة، وأنشد ابن سيده لذى الرُّمَّة :

أسيلة مستنّ الدموع وما جرى
عليه الجُمان الجائل المتوشِّح[٣]

الجُنَاغ : بضم الجيم كلمة فارسية مُعرَّبة، أصلها فى الفارسية : چُناغ ، وهى تعنى : الثوب المُرصَّع المنقوش يُلقى على السرج للزينة[٤] .

الجِنْبِل : بكسر الجيم وسكون النون وكسر الباء : نوع من القلانس، أو شبه عصابة من نسيج حريرى دقيق مسترسل للغاية ، يكون عادة ملونًا ، تلفه النساء حول رؤوسهن تاركات الأطراف مسبلة فوق الأكتاف حتى موضع الحزام .

وهذا النوع من القلانس معروف لدى النساء فى الجزائر . ويرجح دوزى أن يكون هذا اللفظ : الجنبل مأخوذ من الكلمة التركية : جنبر[٥] .

الجُنَادِىّ : بالضم : جنس من الأنماط، أو الثياب يستر بها الجدران، وفى حديث سالم : سترنا البيت

(١) اللسان ، جمر .

(٢) اللسان ٦٧٧/١ : جمز ، التاج ١٧/٤ : جمز ، المعجم المفصل لدوزى ١٠٤ - ١٠٥ .

(٣) التاج ١٦٣/٩ : جمن .

(٤) الألفاظ الفارسية المعربة ٤٦ . (٥) المعجم المفصل لدوزى ١٠٥ - ١٠٦ .

بجُنادىّ أخضر ، فدخل أبو أيوب فلما رآه خرج ؛ إنكارًا له[١] .

الجُنْفيص : بضم الجيم وسكون النون عند العامة فى الشام نسيج من غليظ الكتان أو من رديئه أو من ليف الشجر .

وهو فى اللغة : الشُّنْفاص : بكسر الشين ، قال فى مستدرك التاج : الشنفاص بالكسر : الثوب الغليظ من الكتان أو من لحاء الشجر .

ويبدو أن كلمتى الجنفيص أو الجنفاص كلتيهما مولدة دخيلة . والفصيح الخنيف .

ففى اللسان : والخنيف أردأ الكتان ، وقيل : ثوب غليظ ، وهو جنس من الكتان أردأ ما يكون منه كانوا يلبسونه، ولا يكون إلا من كتان[٢] .

وقيل : الجنفيص كلمة يونانية معربة: Kanivous وهو ضرب من الأنسجة القطنية الغليظة ، وبعض العامة يقولون : جنفاص ، والقطعة منه جنفيصة . ويرادفه فى العربية الفصحى : الفُرْسى ؛ وهو نسيج من القطن خشن[٣] .

الجُنَّة : بالضم : خرقة تلبسها المرأة تغطى من رأسها ما قبل ودبر غير وسطه وتغطى الوجه وجنبى الصدر ، وحلى الصدر ، وفيها عينان مجوَّبتان كعينى البرقع[٤] .

الجَنِينة : بفتح فكسر كسفينة : وقيل الجنّية بالكسر وشد النون على النسبة إلى الجن : مُطَرف مدوّر كالطيلسان تلبسه النساء ، وفى التهذيب : ثياب معروفة[٥] .

وعند دوزى : الجنينة : هى لباس من حرير على هيئة الطيلسان[٦] .

الجُنِيلةَّ : الجُنِيلَّة : بضم الجيم وكسر النون وتشديد اللام : كلمة إيطالية معرَّبة ، وأصلها فى الإيطالية : gon-

---

(١) التاج ٣٢٧/٢ : جند ، المعجم الوسيط ١٤٥/١ .

(٢) انظر : اللسان ١٢٨٠/٢ خنف ، التكملة والذيل والصلة للزبيدى ٣٣/٤ شنفص . قاموس رد العامى إلى الفصيح ص ١٠٨ .

(٣) الدليل إلى مرادف العامى والدخيل ص ٩٠ .

(٤) التاج ١٦٤/٩ : جنن .

(٥) تاج العروس ١٦٦/٩ : جنن .

(٦) المعجم المفصل لدوزى ١٠٥ .

nella وهى ثوب له أزرار من الخلف يزربها على الخاصرتين ، يستر نصف المرأة السفلى.

ويرادفها فى العربية : النُّقبة ، والنطاق، والتنورة والنصفية[١] .

الجَهْرَمِيَّة : بفتح الجيم وسكون الهاء وفتح الراء : ضرب من الثياب المتخذة من الكتان تنسب إلى بلد بفارس هى: جَهْرَم كجعفر ، وقيل : هى ثياب من نحو البُسُط، قال رؤبة :

بل بلد مثل الفجاج قتمه

لا يشترى كتانه وجَهْرَمه

جعله اسمًا بإخراج ياء النسب ، لأنه قد يُقال للثوب نفسه : جَهْرَم[٢] .

الجُوانتى : بضم الجيم المعطشة : كلمة لاتينية دخلت العربية حديثًا عن طريق الإيطالية ؛ وهى فى الإيطالية : kwanto وفى الأسبانية : kwanti وفى الفرنسية : gant .

ومعناها فى الكل : ما يُلبس فى اليدين ويزرُّ على الساعدين بأزرار تكون له .

ويرادفه فى العربية: القُفَّاز؛ وهو شىء يُعمل لليدين يُحشى بقطن ويكون له أزرار ، تلبسه المرأة اتقاءً للبرد[٣] .

الجَوْب : الجَوْب عند العرب كالبقيرة، وقيل : الجوب : درع تلبسه المرأة ، والجمع أجواب[٤] .

الجُوبْلان : كلمة فرنسية عرفتها العربية حديثًا ؛ وهى فى الفرنسية Ju-blane ؛ وجوبلان اسم لمصانع فرنسية اشتهرت بنسج القباطى ، وقد أنشئت أول الأمر فى باريس سنة ١٤٥٠ م كمصانع للصباغة ، ثم استعملت بعد ذلك فى نسج القباطى فى القرن السابع عشر سنة ١٦٦٢ م وكانت زخارف الجوبلان منسوجة بطريقة القباطى المصرية .

والجوبلان هو الذى يُعرف فى العامية المصرية اليوم باسم : الدَّبَلان ؛ وهو

---

(١) معجم تيمور الكبير ٥٢/٣ ، تهذيب الألفاظ العامية للدسوقى ٢٥٨/٢ .

(٢) التاج ٢٣٥/٨ : جهرم .

(٣) الدليل إلى مرادف العامى والدخيل ٨٧ - ٨٨ ، تهذيب الألفاظ العامية ٢٥٢/٢ .

(٤) اللسان ٧١٨/١ : جوب ، المعجم المفصل لدوزى ١٠٦ .

النسيج القطنى الرقيق[١] .

الجوت : كلمة فرنسية دخلت العربية حديثاً ، وأصلها فى الفرنسية jute ، ومعناها : نوع من النسيج ، وقد أُطلق القنب على الجوت jute[٢] .

الجوخ : كلمة فارسية معربة، وأصلها فى الفارسية : چوخا، وهى أيضًا فى التركية : چوخه ، من الكلمات المشتركة بين الفارسية والتركية ، والجُوْخَة واحدة الجوخ ، وهو نسيج صفيق من الصوف[٣] ، والجوخة : ثوب قصير الكمين والبدن بغير بطانة من تحته ولا غشاء من فوقه ، يتخذ من الصوف الثخين .

وكانت الجوخة ثيابًا للمغاربة ، والإفرنج وأهل الإسكندرية وبعض عوام مصر فى القرن الماضى ، أما الرؤساء والأكابر والأعيان فلا يكاد يوجد فيهم من يلبسه إلا فى وقت المطر ، فإذا ارتفع المطر نزع الجوخة.

ويرجح دوزى أن تكون هذه الكلمة مأخوذة من الكلمة التركية : جوقة التى تشير إلى الجوخ[٤] .

وقد كان فى مصر فى العهد الفاطمى سوق تسمى سوق الجوخيين ؛ وهذه السوق تلى سوق اللجميين ؛ وهى معدة لبيع الجوخ المجلوب من بلاد الفرنج لعمل المقاعد والستائر وثياب السروج ، وغواشيهم ، وقل ما تجد فى المصريين من يلبس الجوخ ، وإنما يكون من جملة ثياب الأكابر جوخة لا تلبس إلا فى يوم المطر[٥] .

وقد ورد ذكر الجوخ عند الرحَّالة المغربى ابن بطوطة بمرادفه وهو المَلَف[٦] ؛ وعند المقريزى ورد ذكره ، وبيَّن عدم لبس المصريين الجوخ فى العصر المملوكى ثم إقبالهم عليه[٧] ؛ وورد ذكره عند القلقشندى موصوفًا بالبندقى : لبيان أنه من مدينة البندقية[٨] .

(١) النسيج الإسلامى ، د. سعاد ماهر ، ص ٣٥ .
(٢) معجم تيمور الكبير ٥٩/٣ .
(٣) تفسير الألفاظ الدخيلة ٢٢ .
(٤) المعجم المفصل لدوزى ١٠٦ - ١٠٩ .
(٥) السابق ١٠٦ - ١٠٧ .
(٦) رحلة ابن بطوطة ٣١٩ ، ٣٣٨ ، ٣٤٣، ٣٦٦
(٧) خطط المقريزى ٩٨/٢ .
(٨) صبح الأعشى ٩٣/٥ ، ١٤٣ ، ٢٧١ ، ٤٠٥

الجُـوذْيَاء : بالذال أو بالدال : كلمـة آرامـية مـعربة ، وأصلها فى الآرامية جـودى ، ومـعناها : الكسـاء قـال ابن سـيـده : هو بالبنطية (الآرامـية) أو الفـارسـية : الكساء ، وعـرَّبه الأعشى فى شعره[١] فقال :

وبيداء تحسب آرامها
رجال إياد بأجيادها

أجياد جمع جودياء بالدال

وأنشـد شـمـر لأبى زبيـد الطائى فى صفة الأسد :

حتى إذا ما رأى الأنصار قد غفلت
واجتاب مـن ظله جـودىّ سمّور

وجودى بالنبطية هى الجودياء ؛ أراد جبة سمّور[٢] .

وعند دوزى : الجوذياء بالذال : مدرعة من صوف للملاحين[٣] .

وعند أدى شـيـر: الجـودياء : الكسـاء ، آرامـية ، ويحتـمل أن تكون مـعربة عن كُوازه بالفـارسـية ، ومـعناها الفـوطة ، وتطلق أيضًـا على كل مـا تغطى به النساء رؤوسهن[٤] .

الجَوْرَب : بفتح فسكون ففتح كجعفر : كلمـة فـارسـيـة مـعـربة ، وأصلهـا فى الفارسية: كوربا ومعناها: قبر الرِّجْل . وهو فى العـربية يعنى: لفافـة الرِّجْل ، أو هو غشاءان للقدم من صوف يتخذ للدفـء ، والجمع جوارب[٥] .

وعند دوزى : إن الشـرقـيين يلفـون أقـدامـهم وسيـقـانهم بخـرق صـوفـيـة كـبـيـرة، وفـوق هذه اللفافـات يلبسـون خفافهم الواسعة .

ويحدثنا ابن بطوطة أن المسلمين كانوا يرتدون الجـوارب حين كـانوا يطوفـون بالكعبة لحمـاية أقدامهم من الحـرارة اللاهبة[٦] .

وقـد جُـمـع هـذا اللفظ فـى العـربيـة علـى : جـوارب وجـوارية ، وكـثـر

(١) المعرب ١١١ - ١١٢ ، شفاء الغليل ٦٠ ، جامع التعريب بالطريق القريب ص ٩٩ .
(٢) التاج ٣٢٨/٢ : جود .
(٣) المعجم المفصل لدوزى ص ١٠٩ .
(٤) الألفاظ الفارسية المعربة ٤٨ .
(٥) التاج ١٨١/١ : جرب .
(٦) المعجم المفصل لدوزى ١٠٩ - ١١٠ .

استعماله فيها حتى صار كالعربى ، وقد اشتق منه الفعل : تجورب ، وورد فى الشعر القديم : الجورب فى قول رجل من بنى تميم :

انبذ برملة نبّذ الجورب الخَلَق

وعش بعيشة عيشًا غير ذى رنق[١]

وقد تحوَّر هذا اللفظ وصار فى العامية المصرية : الشراب .

الجَوْزَق : بفتح فسكون ففتح كلمة فارسية معربة ، أصلها فى الفارسية : كُوزَه ، ومعناها : القطن ، قاله الصغانى فى العباب[٢].

المِجْوَل : بكسر الميم كمنبر : ثوب للنساء يثنى ويخاط من أحد شقيه ، ويُجعل له جيب تجول فيه المرأة ، أو المجول للصغيرة والدرع للمرأة ، قال امرؤ القيس :

إلى مثلها يرنو الحليم صبابة

إذا ما اسبكرَّت بين درع ومجول

وقال الزمخشرى : هو ثوب تلبسه الفتاة قبل التحذير تجول فيه ، وفى حديث عائشة أن النبى ﷺ كان إذا دخل إليها لبس مجولاً .

قال ابن الأعرابى : المجول : الصدرة، وربما سموا الترس مجولا[٣].

وعند دوزى : وكان العرب القدامى يستعملون هذا الثوب فى لعبة الميسر ، وهو ثوب أبيض[٤] .

الجُونِيَّة : بضم الجيم : ضرب من البرود منسوبة إلى الجَوْن ، وهو من الألوان، يقع على الأسود والأبيض ، وقيل : الياء للمبالغة ؛ كما يُقال فى الأحمر أحمرىّ .

وقيل : هى منسوبة إلى بنى الجَوْن ؛ قبيلة من الأزد .

وفى حديث أنس : جئت إلى النبى ﷺ ، وعليه بردة جونية » .

وفى حديث عمر : لما قدم الشأم أقبل عليه جمل عليه جلد كبش جُونى؛

(١) المعرب للجواليقى ص ١٠١ ، شفاء الغليل للخفاجى ص ٦٠ ، الألفاظ الفارسية المعربة لأدى شير ص ٤٨ .

(٢) جامع التعريب بالطريق القريب ص ١٠١ : التاج ٣٠٥/٦ .

(٣) التاج ٢٦٦/٧ : جول .

(٤) المعجم المفصل لدوزى ١١٠ .

قال الخطابى : الكبش الجونى هو الأسود الذى أُشرب حُمرة[١] .

الجَيْئة : بفتح فسكون : هى القطعة من الجلد التى يرقَّع بها النعل ، وقيل : هى السير الذى يخاط به النعل[٢] .

الجَيْب : بفتح فسكون: جَيْب القميص والدِّرع والجمع جيوب ، وفى التنزيل: ﴿ وليضربن بخمرهن على جيوبهن ﴾ ، أى على نحورهن ، وجِبْت القميص : قوَّرت جيبه ، وجيَّبته: جعلت له جيبًا[٣] .

والجيب فى القميص والدرع : طوقه وما ينفتح على النحر .

وتعرف العامة الجيب وجمعه عندهم الجياب والجيوب بما يشق فى الثوب متصلاً بكيس صغير توضع فيه الأشياء الخفيفة الحمل[٤] .

يقول الشهاب الخفاجى : جيب القميص : طوقه ، وأما الجيب الذى توضع فيه الدراهم فمولّد لم تستعمله العرب ، صرح به ابن تيمية[٥] .

الجِيْبَة : الجيبة بالجيم المعطشة المكسورة: كلمة فرنسية دخلت العربية حديثًا؛ وأصلها فى الفرنسية: jupe ، وهى تعنى: ثوب تلبسه النساء يغطى النصف الأدنى من الجسم .

ويرادفها فى العربية الفصحى : النصفية ، النِّقبة ، النطاق ، التنورة.

الجِيد : بالكسر: المدرعة الصغيرة[٦] .

الجيم : كلمة فارسية معرَّبة ، ومعناها هو الديباج ، وبه سمَّى أبو عمرو الشيبانى معجمه الجيم[٧] .

---

(١) اللسان ٧٣٢/١ : جون .
(٢) اللسان ٧٣٦/١ : جيأ .
(٣) اللسان ٧٣٦/١ : جيب.
(٤) قاموس رد العامى إلى الفصيح ص ١٠٩ .
(٥) شفاء الغليل ٦١ .
(٦) التاج ٣٣٠/٢ : جيد .
(٧) التاج ٢٣٦/٨ : جيم .